

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

5470 - حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة Bها

قالت .

رسلك على) A النبي فقال مهاجرا بكر أبو وتجهز المسلمين من الحبشة إلى ناس هاجر Y
فإني أرجو أن يؤذن لي) . فقال أبو بكر أوترجوه بأبي أنت ؟ قال (نعم) . فحيس أبو بكر
نفسه على النبي A لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر .

قال عروة قالت عائشة فيينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهر فقال قائل لأبي بكر
هذا رسول ا □ مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدى له بأبي وأمي
وا □ إن جاء به في هذه الساعة لأمر فجاء النبي A فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي
بكر (أخرج من عندك) . قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول ا □ . قال (فإنني قد أذن لي
في الخروج) . قال فالصحة بأبي أنت وأمي يا رسول ا □ ؟ قال (نعم) . قال فخذ بأبي أنت
يا رسول ا □ إحدى راحلتي هاتين قال النبي A (بالثمن) .

قالت فجهزناهما أحت الجهاز وضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من
نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين .

ثم لحق النبي A وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
ا □ بن أبي بكر وهو غلام شاب لقرن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع أثرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريهما عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسلها حتى ينق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث .

[ر 464] .

[ش (إن جاء به هذه الساعة لأمر) اللام في قوله لأمر للتوكيد لأن (إن) مخففة من
الثقيلة وفي رواية (إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر) وإن على هذا نافية . (وضعنا)
وفي نسخة (وضعنا) . (فأوكت) شدت الوكاء وهو ما يربط به رأس القربة أو الكيس . (سحرا)
قبيل الفجر من آخر الليل .

(يختلط الظلام) يدخل بعضه في بعض وتشتد ظلمة الليل [